عقوبات إيران تضع الإدارة الأميركية أمام مأزق تعنت الجمهوريين

واشنطن/ وكالات

حث الرئيس باراك أوباما المشرعين الأميركيين المتشككين على الإحجام عن فرض مزيد من العقوبات على إيران قائلا: إن أي تخفيف للعقوبات يتحقق خلال المفاوضات يمكن بسهولة الرجوع عنه و"تغليظه مرة أخرى" إذا فشلت الدبلوماسية في إرغام طهران على كبح برنامجها النووي.

وسعى أ وباما -في طلبه الأكثر مباشرة حتى الآن لإتاحة مزيد من الوقت لمتابعة السعي للتوصل إلى اتفاق دبلوماسي مع إيران- إلى تهدئة المخاوف في الكونجرس وبين حلفاء الولايات المتحدة ومنهم إسرائيل والسعودية التي ترى أن حكومته تتنازل عن الكثير في المحادثات بين طهران والقوى العالمية الست.

وجاءت دعوة أوباما غداة تحذير نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير الخارجية الأميركي جون كيري وعدد من كبار المسؤولين لأعضاء مجلس الشيوخ من أن فرض عقوبات جديدة قد يفسد المحادثات الحساسة بين القوى العالمية وإيران بشأن برنامجها النووي والمقرر استئنافها في جنيف يوم 20 من نوفمبر، وقال بعض المشرعين عقب الاجتماع: إنهم لم يقتنعوا، ولم يكن هناك علامة فورية على أن أوباما استطاع كسب مؤيدين لموقفه.

وقال أوباما في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض: إذا كنا جادين في مواصلة الدبلوماسية فلا حاجة لإضافة عقوبات جديدة على العقوبات الفعالة جدا بالفعل، وهذا أتى بهم (الإيرانيين) إلى طاولة المفاوضات في المقام الأول.

وأضاف: والآن إذا تبين انهم لن يستطيعوا الوفاء بوعدهم ولن يحضروا إلى طاولة المفاوضات بشكل جاد لحل هذه القضية فإن العقوبات يمكن تغليظها مرة أخرى.

وكان التوصل إلى اتفاق أولي قريبا فيما يبدو الأسبوع الماضي حين قام كيري بزيارة مفاجئة إلى مقر المحادثات في سويسرا. لكن المحادثات فشلت في التوصل إلى اتفاق مطلع الأسبوع الأمر الذي تسبب في اتخاذ قرار بالعودة إلى جولة أخرى من المفاوضات.

وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء الماضي من أن "اتفاقا سيئا" بين القوى العالمية وإيران بشأن برنامجها النووي قد يفضي إلى حرب. وشكك مساعدوه في تأكيدات أميركية بشأن محدودية حزمة تخفيف العقوبات المعروضة من القوى العالمية على إيران.

وفي خطوة تبرز العقبات الكثيرة دافع وزير الدفاع الأميركي تشاك هاجل بقوة عن نهج أوباما وقال: أشعر بالأسف للوزير كيري لأن كثيرين تعجلوا الأمر قائلين: إنه لم يحصل على شيء ولم يتوصل إلى اتفاق، انتظروا قليلا.

وأضاف قوله: لدينا قضايا سياسية، ولشركائنا قضايا سياسية ومن ثم فإن هذا الأمر سيستغرق بعض الوقت إذا استطعنا المضي قدما.

وسعى أوباما للرد على المنتقدين الذين يتهمون حكومته بالإعداد لتخفيف العقوبات قبل الأوان.

وقال: إنه نظير قبول إيران لاتفاق "قصير الأجل من مرحلة واحدة" لوقف إنجازاتها النووية "فسوف نقدم إعفاء متواضعا على هامش العقوبات التي فرضناها.

وأضاف: لكن الأمر المهم أننا سنترك دون تغيير العقوبات الأساسية وهي الأكثر فعالية والأكثر تأثيرا على الاقتصاد الإيراني وخاصة العقوبات النفطية والعقوبات فيما يتعلق بالبنوك والتمويل.

وقال أوباما: إن ذلك سيعطي للقوى العالمية فرصة لاختبار مدى جدية طهران في التفاوض لإبرام اتفاق نهائي يبدد الشكوك الغربية في أن إيران تريد اكتساب سلاح نووي وهو ما تنفيه طهران.

وقال: إنه يعطينا أيضا ضمانا أنه إذا اتضح بعد ستة أشهر من الآن عدم جديتهم.. فيمكن أن نعيد تلك العقوبات كما كانت.

وتحدثت سوزان رايس مستشارة أوباما لشؤون الأمن القومي بعد ذلك في مركز أبحاث في واشنطن وقالت: إن الاستمرار في تنفيذ معظم العقوبات القائمة يعني أن مقدار أي دخل ستخسره إيران خلال فترة الستة أشهر الأولى سيفوق كثيرا قيمة أي تخفيف قد يحصلون عليه في إطار اتفاق الخطوة الأولى.

وأكد أوباما أنه سيترك "كل الخيارات على الطاولة" في التعامل مع إيران وهو مصطلح دبلوماسي يشير إلى عمل عسكري محتمل، لكنه حذر من "العواقب غير المقصودة" لأي صراع عسكري.

وقال: بصرف النظر عن إلى أي مدى يكون جيشنا جيدا فان الخيارات العسكرية مشوشة دائما وصعبة دائما ولها دائما عواقب غير مقصودة.. وفي هذه الحالة فهي غير كاملة على الإطلاق من حيث جعلنا متأكدين انهم (الإيرانيين) لن يخرجوا حينئذ بل ويسعون بقوة أكبر لأسلحة نووية في المستقبل."

وعبر السناتور جون مكين الجمهوري عن أريزونا واحد أشد منتقدي سياسة أوباما الخارجية عن تشككه في محادثات جنيف وقال: إن اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ يجب أن تمضي قدما بدراسة فرض عقوبات جديدة.

واستدرك بقوله لرويترز: أنا لست مصرا على أن يقر (مجلس الشيوخ بكامل هيئة) عقوبات إضافية لكني اعتقد أنهم تلقوا دعوات قوية إلى ذلك. ولكني أود أن أمهلهم بعض الوقت."

ووافق مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون على نسخته لمشروع قانون العقوبات الجديدة يوم 31 من يوليو قبل أيام من تولي الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني مهام منصبه، وانتخب روحاني في يونيو على أساس دعوة للمصالحة قائلا: إنه يرغب في تخفيف عزلة إيران الدولية.

ويناقش أعضاء مجلس الشيوخ في جلسات مغلقة نسختهم من مشروع القانون والتي يمكن أن تخفض صادرات إيران النفطية إلى ما لا يزيد عن 500 ألف برميل يوميا وتقلص قدرة حكومة أوباما على تجنب العقوبات، وأيا كان ما تفعله اللجنة المصرفية فإن بعض أعضاء مجلس الشيوخ قالوا: إنهم قد يتفادون اللجنة ويدخلون عقوبات جديدة صارمة على إيران في مشروع قانون مخصصات الدفاع السنوية الأمر الذي سيجد أوباما صعوبة في الاعتراض عليه بحق النقض.

الوكالة الذرية: إيران تكبح التوسع النووي تحت حكم روحاني

فيينا/ (رويترز)

أظهر تقرير تفتيش للأمم المتحدة أمس الأول أن إيران أوقفت توسعا سريعا سابقا في قدرتها على تخصيب اليورانيوم منذ تولى حسن روحاني الرئاسة في دفعة محتملة للدبلوماسية الهادفة لإنهاء النزاع بشأن برنامج إيران النووي.

وفي كشف آخر قد يعتبره الغرب ايجابيا قال التقرير الفصلي للوكالة الدولية للطاقة الذرية انه لم تضف مكونات رئيسية أخرى إلى مفاعل محتمل لانتاج البولوتونيوم منذ أغسطس.

والتباطؤ الملحوظ في نمو النشاط الإيراني ذي الاستخدام المحتمل في تطوير قنابل نووية قد يكون هادفا إلى دعم التحول المثير في اللهجة من روحاني تجاه الغرب بعد سنوات من المواجهة المتزايدة وتعزيز موقف إيران في المفاوضات مع القوى العالمية التي من المقرر استئنافها يوم 20 من نوفمبر.

وقال دبلوماسي كبير: إن إيران اوقفت تعزيز قدرتها على تخصيب اليورانيوم "حين تغير فريقهم" في اغسطس، مشيرا إلى روحاني وحكومته.

وذكر التقرير إن إيران ما زالت مستمرة في أكثر أنشطتها النووية حساسية وهو تخصيب اليورانيوم إلى درجة تركيز انشطاري قدرها 20%.

وقال الدبلوماسي الكبير المطلع على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: إن إيران "جمدت تقريبا" بناء مفاعل الماء الثقيل.

وأوضح أنه لا يعتقد أن المفاعل سيصبح جاهزا للتشغيل في أي وقت قريبا. وقال: "المفاعل يفتقر إلى مكونات رئيسية."

والتقرير الفصلي للوكالة الذرية الذي يخضع لتدقيق من الحكومات الغربية هو الأول الذي يتضمن التطورات فقط منذ تولي روحاني منصبه في الثالث من أغسطس وأحدث انفراجة دبلوماسية حققت خلالها إيران والقوى الغربية الست تقدما نحو انهاء المواجهة بشأن البرنامج النووي لطهران.

وصدر التقرير في نفس الأسبوع الذي وافقت فيه إيران على منح مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإذن لزيارة منشأتين متصلتين بالبرنامج النووي في إطار اتفاق للتعاون لحل المسائل العالقة بين الجانبين.

وقال كليف كوبتشان من مجموعة أوراسيا لاستشارات المخاطر: "اتخذت إيران الآن خطوتين من جانب واحد لتظهر أنها تريد التوصل إلى اتفاق فقد اوقفت توسيع برنامجها النووي وبدأت تقديم مزيد من الشفافية."

وأظهر التقرير أيضا أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب لدرجة أعلى ارتفع حوالي خمسة في المئة فقط إلى 196 كيلوجراما منذ أغسطس فيما يرجع أساسا إلى توقف مؤقت في تحويل المادة إلى وقود مفاعل.

لكن كمية غاز اليورانيوم المخصب إلى درجة تركيز انشطاري تبلغ 20% ما زالت اقل من مستوى 250 كيلوجراما تقريبا اللازم لصنع قنبلة إسذا خصب لدرجة أعلى وهي كمية اعتبرتها إسرائيل "خطا احمر" قد يتسبب في عمل عسكري ضد الجمهورية الإسلامية.

ويثير تخصيب إيران اليورانيوم إلى درجة أعلى الجدل إسذ يجعلها على بعد خطوة فنية قصيرة نسبيا من الوصول لمستوى التخصيب 90% اللازم لانتاج رأس حربي. وتقول إيران انها تحتاج المادة كوقود لمفاعل ابحاث طبية.

وتنفي إيران الاتهامات الإسرائيلية والغربية بأنها تسعى لامتلاك قدرة على انتاج اسلحة نووية وتقول انها تخصب اليورانيوم لأغراض سلمية فقط. لكن رفضها حتى الآن كبح برنامجها النووي أو فتحه أمام خبراء وكالة الطاقة الذرية للقيام بعمليات تفتيش غير مقيدة تسبب في عقوبات صارمة الحقت ضررا بالغا بالاقتصاد المعتمد على النفط في الدولة العضو الكبير في اوبك.

وأعلنت الوكالة الذرية أن إيران ركبت اربعة فقط من اجهزة الطرد المركزي من الجيل الأول في محطة نطنز منذ أغسطس ليصل الاجمالي إلى 15240 جهازا.

وفي فترة الشهور الثلاثة السابقة من مايو أيار إلى أغسطس قامت إيران بتركيب 1800 جهاز إضافي. وليست كل أجهزة الطرد المركزي المركبة تعمل.

وقال الدبلوماسي الكبير: "إضافة اربعة تعني إضافة لا شيء من الناحية الجوهرية. لا يوجد على الاطلاق سبب فني. من الواضح انه اختيار لعدم زيادة عدد اجهزة الطرد المركزي."

وكشف التقرير الصادر عن الوكالة التي يوجد مقرها في فيينا: إن إيران لم تركب أي اجهزة طرد مركزي متطورة أخرى.

وتولى روحاني السلطة خلفا للرئيس المتشدد محمود أحمدي نجاد في اغسطس آب متعهدا بمحاولة تسوية الخلاف النووي وتخفيف العقوبات

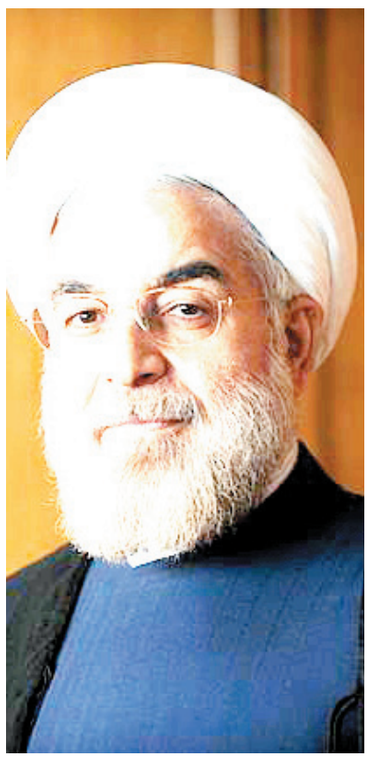

غرق 12 مهاجراً وإنقاذ 15 قبالة سواحل اليونان

اثينا/أ ف ب

أدى حادث غرق جديد لمهاجرين إلى مقتل 12 شخصا على الاقل بينهم اطفال الجمعة قبالة السواحل الغربية لليونان بينما تم انقاذ 15 آخرين.

وقالت الشرطة اليونانية انه تم انتشال جثث 12 مهاجرا أمس قبالة جزيرة ليفكادا في البحر الايوني (غرب) بعد غرق مركبهم الذي يبلغ وله ثمانية امتار.

وذكرت وكالة الانباء اليونانية أن الأطفال وهم ثلاثة ذكور وفتاة، تتراوح اعمارهم بين ثلاث وست سنوات.

وكانت السلطات تحدثت اولا عن انتشال جثث ثمانية مهاجرين بينهم اربعة قاصرين.

وقالت مسؤولة مكتب الصحافة في شرطة المرفأ لوكالة فرانس برس انه "تم انقاذ 15 مهاجرا"، موضحة أن عمليات بحث تجري "للعثور على ضحايا آخرين محتملين".

وابلغ ناجون سلطات المرفأ بغرق المركب الذي عثر عليه قبالة سواحل باليروس، البلدة الواقعة مقابل جزيرة ليفكادا كما قال المصدر نفسه.

وعثر على الزورق المطاطي الذي يبلغ طوله حوالى ثمانية امتار في مكان قريب جدا من سواحل باليروس.

وفتح تحقيق لتحديد اسباب الحادث ومصدر الزورق ووجهته التي ما زالت السلطات تجهلها حتى الآن.

ولم تعرف ايضا جنسيات المهاجرين.

وقال مسؤول المكتب الصحافي لدى شرطة المرفأ أن المعلومات الاولية تفيد أن الطقس "لم يكن سيئا في المنطقة".

من جهته، صرح رئيس بلدية ليفكادا كوستاس ارافانيس لمحطة التلفزيون سكاي أن "الطريقة التي وقع فيها الحادث غريبة لأن الاحوال الجوية كانت جيدة صباح اليوم الجمعة والزورق انقلب بالقرب من الشاطىء".

وسيتم ادخال بعض الناجين إلى مستشفيات في ليفكادا ومدينة بريفيزا القريبة منها.

وتشكل اليونان الواقعة في جنوب شرق أوروبا ولها حدود بحرية على المتوسط نقطة عبور عادية للمهاجرين القادمين من آسيا والمتوجهين إلى أوروبا الغربية.

والى جانب بحر ايجه في شرق البلاد الذي يفصل بين اليونان وتركيا، يشكل البحر الايوني غربا بين اليونان وايطاليا احد الممرات التي يستخدمها المهاجرون الذين يبحرون أمام من السواحل اليونانية أو من افريقيا.

وادى النزاع في سوريا إلى ارتفاع عدد المهاجرين مما اضطر اليونان وبمساعدة القوة الأوروبية "فرونتكس" لتعزيز دورياتها على حدودها البرية مع تركيا وفي المنطقة البحرية.

ويتم انقاذ مئات المهاجرين على متن زوارق مكتظة في معظم الاحيان وبدو أي تجهيزات في عرض البحر كل يوم في المتوسط لكن كثيرين آخرين يلقون حتفهم قبل الوصول إلى الشواطىء الأوروبية.

ففي الثالث من أكتوبر وبالقرب من جزيرة لامبيدوزا حيث اشتعلت سفينة لصيد السمك كانت تقل اكثر من 500 شخص معظمهم من الاريتريين، ثم غرقت.

ولقي 366 راكبا على الاقل بينهم عدد كبير من النساء والاطفال حتفهم غرقا في حادثة هزت كل أوروبا.

ويحالف الحظ آخرون. فمطلع الاسبوع الجاري تم انقاذ حوالى ثلاثين مهاجرا تاهوا في المتوسط، ذلك بفضل انذار صدر عن مركز شرطة ضاحية باريس على بعد الفي كيلومتر.

وتمكن عراقي كردي هو شقيق احد الغارقين، من اطلاق استغاثة إلى مركز شرطة بواسي في الضاحية الباريسية بمساعدة شرطية، وانذار بين فرنسا وايطاليا واليونان لانقاذ المهاجرين في البحر الايوني.

الجيش الأميركي يواجه تخفيضات في ميزانية قواته في أفريقيا

لندن/رويترز

<،، قالت قيادة أفريقيا بالجيش الأميركي: إن القوات الأميركية في أفريقيا ربما تفقد 40 مليون دولار وهو أكثر من عشر ميزانيتها لعام 2014م رغم أنها شهدت نجاحا ضد المتشددين في الصومال ومالي.

وقال الجنرال ديفيد رودريغز قائد قيادة أفريقيا إن جل هذا الاستقطاع سيؤثر على مقر القيادة وبرامج التدريب ويؤدي على الأرجح إلى تدريبات أقل حجما.

وسيجري خفض حجم مقر قيادة أفريقيا في شتوتجارت بألمانيا بنسبة 20%.

والاستقطاعات المزمعة جزء من قيود شاملة أوسع نطاقا على الإنفاق فرضت بعدما فشل الكونجرس في الاتفاق على إجراءات لخفض عجز الميزانية.

وتضم قيادة أفريقيا - التي انشئت عام 2007م لتنسيق العمليات العسكرية الأميركية في القارة - خمسة آلاف جندي في أفريقيا يتمركزون بشكل رئيسي في جيبوتي. ويوجه كثير من تركيز هذه القوات إلى بناء القدرات العسكرية المحلية وتدريب القوات لمهام مثل مهمة الاتحاد الأفريقي في الصومال (اميسوم) ونظيرتها التابعة للأمم المتحدة في مالي.

وأكد رودريغز في مؤتمر صحفي بلندن أنه سيجري خفض الميزانية.. لكنني أتوقع بقاء عدد الأماكن التي لنا فيها تدريبات كما هي تقريبا.

وقال: كان يتعين علينا خفض حجم بعض هذه التدريبات وتغيير طبيعة بعضها .. لإشراك قوات أقل عدداً.

وبعد الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي بليبيا في سبتمبر 2012م، قال رودريغز: إن قيادته بدأت مع وزارة الخارجية تشديد تأمين بعض السفارات وحسنت تبادل المعلومات.

وقال رودريغز: إنه يعتقد أن بعثة الاتحاد الأفريقي (أميسوم) بدأت بدحر مقاتلي حركة الشباب في الصومال وان القوات التابعة للأمم المتحدة في مالي اربكت بشدة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

ويقول محللون: إن قوات فرنسية وتشادية بذلت الكثير من الجهد في كبح جماح تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قبل أن تصبح مهمتها جزءا من قوة لحفظ السلام بقيادة الأمم المتحدة في يونيو ولا تزال العمليات العسكرية تضطلع بها أساسا قوات من فرنسا ومالي.

وقال رودريغز: إن أكثر من مئة من أفراد القوات الخاصة قدموا الدعم لجيوش اقليمية في بحثها عن قائد جماعة جيش الرب للمقاومة جوزيف كوني وأن هذا الدعم حد بشكل واضح من عمليات الجماعة حتى وإن كان كونبي نفسه ما زال متخفيا.

وقال رودريغز: إن القرصنة في خليج غينيا لا تزال مصدر قلق بالغ حيث تعمل قوات أميركية أيضا على تدريب أساطيل وقوات محلية لخفر السواحل. وتعمل القيادة الأفريقية على التدريب وتبادل المعلومات مع الجيش النيجيري في معركته ضد التمرد المتنامي لجماعة بوكو حرام.

ورغم الشائعات قال القائد الأميركي: إنه ما من خطط لدى واشنطن لنشر قوات أو طائرات بلا طيار في نيجيريا مع أنها صنفت بوكو حرام كمنظمة إرهابية.

وقال: إن الولايات المتحدة ستواصل عملياتها الخاصة المتقطعة في الصومال. ورغم ندرة تعليق واشنطن على عمليات بعينها يشتبه على نطاق واسع، إنها وراء غارات كثيرة بطائرات بلا طيار على تنظيم القاعدة وحركة الشباب.

وقال رودريغز: إن الجهود في الصومال شتتت حركة الشباب، وأضاف: إن الجماعة طردت من العاصمة إلى بعض المناطق الأخرى.

وفي مالي حيث تقدم واشنطن جسرا جويا ومعلومات استخبارات إلى قوات من فرنسا والأمم المتحدة ومالي قال رودريغز: إن مقاتلي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تشتتوا وأصبحوا أقل فعالية لكن أعدادهم لم تتراجع على الأرجح.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الجمهورية: زيارتنا

وفي هذا الصدد دعا الاخ الرئيس الشركات الصينية الى الاستثمار في اليمن في مختلف المجالات النفطية والغازية والحديد والزنك والذهب والأسماك والسياحة.

وأكد الاخ رئيس الجمهورية انه لقي حفاوة بالغة وكرم وفادة صادقا وسخيا وقبل هذا وذاك كان هناك تجاوب وتفاعل حول كل قضايا البحث والحوار بصور منقطعة النظير.

رافق الأخ الرئيس في هذه الزيارة مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاعلامية محبوب علي القباطي ووزراء الخارجية الدكتور أبو بكر القربي والكهرباء والطاقة الدكتور صالح سميع والمالية صخر أحمد الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد سعيد السعدي والاتصالات وتقنية المعلومات رئيس اللجنة الوزارية اليمنية - الصينية المشتركة الدكتور أحمد عبيد بن دغر ووزير النقل واعد باذيب وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع والقائم بأعمال سفارة اليمن في بكين أنيس قدار ورئيس جمعية الصداقة اليمنية - الصينية جمال الخولاني.

وكان وزير النقل الدكتور واعد باذيب قد وقع بالعاصمة الصينية بكين مذكرة تفاهم مع شركة شينا سفيكو جروب تتعلق بتطوير وتأهيل ميناء المخا وكذا تأهيل المدرج الموازي لمطار عدن الدولي.

ويأتي توقيع المذكرة في إطار تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الصديقين والنهوض بهذا القطاع الايرادي الهام والأهمية التي يمثلها ميناء المخا تاريخياً لإعادته إلى الصدارة.

الرئيس يعزي

ونوه الأخ الرئيس بتجربته المتنوعة والمتميزة في الشعر والكتابة المسرحية والإبداعية عموماً وفي العمل الإذاعي وإسهاماته المبكرة في الانتصار لقيم الثورة والجمهورية والحرية .. مشيراً إلى خصوصية تجربته الدبلوماسية والتي تؤكد تميز علاقة الراحل بوطنه وشعبه وأمته .

وابتهل الأخ الرئيس إلى الله أن يتقبل الراحل في واسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه و زملاءه وأصدقاءه ومحبيه الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون ".

استعادة 4,3 مليار

جدير بالذكر أن نيابة الأموال العامة الثانية المختصة بقضايا الفساد صدر قرار بإنشائها في العام 2010م ومنح وكيل نيابتها صلاحيات رئيس نيابة وذلك للإسراع في إجراءات النظر في القضايا المحالة إليها وإحالتها للمحاكمة وترافق ذلك مع قرار آخر تم فيه تخصيص قاض من أعضاء محكمة الأموال العامة لنظر القضايا الواردة من الهيئة عبر النيابة لضمان عدم التأخير في القضايا المنظورة أمام المحكمة .

اكتشاف مبيدات

مشيراً إلى أن المبيدات المدفونة وهي من الأنواع المحظورة دولياً وذات السمية العالية تحمل مخاطر عظمى على البيئة والمياه الجوفية خاصة وأنها »سائلة«..

وأضاف الوكيل الغشم بأن الفنيين المختصين بإدارة وقاية النباتات باشروا على الفور في معاينة وتحريز الموقع وعكفوا على إعداد محضر بالواقعة تمهيداً لرفعة إلى النيابة العامة المناوبة بصورة عاجلة من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المتورطين في هذه الجريمة.

ودعا الأخ الوكيل كلاً من الهيئة العامة لحماية البيئة ومؤسسة المياه والصرف الصحي وكافة الجهات المعنية في الدولة للتحرك السريع لوضع المعالجات المناسبة والحيلولة دون وقوع كارثة بيئية مدمرة.

وأوضح أن التخلص من هذه المواد المضبوطة التي تشير المعلومات الأولية إلى أن كمياتها كبيرة تحتاج إلى إمكانيات كبيرة لتأمين نقلها عبر عملية تخصصية دقيقة وتحليل التربة من خلال متخصصين على قدر عال من المهنية والاحترافية في التعامل مع مثل هذه المواد الخطيرة والسامة وليس مجرد تعبئتها في حاويات ونقلها بصورة اعتيادية.

وأشار وكيل قطاع الخدمات الزراعية بنباهة ويقظة رجال شرطة قسم 26 سبتمبر الذين اكتشفوا الجريمة وقاموا بضبط شخصين كانا يمارسان الحفر في الموقع ويشتبه في تورطهما وصلتهما بالجريمة.

وأكد الوكيل الغشم أن هذه الجريمة الخطيرة تعد الأولى من نوعها في العاصمة وبالتالي لا بد من التعامل الحاسم من قبل الدولة مع المتورطين فيها كما يجب التحرك السريع لمعالجة الآثار البيئية المدمرة التي تترتب عليها.

للس: قطار

مؤكدا أن هناك حرصاً سياسياً على التوافق بين الجميع لينهي المؤتمر أعماله حسب تقديره نهاية الشهر الحالي من كل المهام المنوطة به.

وعن الوثيقة الختامية لمؤتمر الحوار قال الدكتور للس: الوثيقة تتكون من ثلاثة عناصر رئيسة العنصر الأول مخرجات الفرق التسع والثاني ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار والثالث ما يتعلق بمعايير تشكيل لجنة صياغة الدستور.

وأضاف: هناك لجنة مشكلة لصياغة الوثيقة تعمل بالتوازي مع مجريات أعمال الجلسة وبالانتهاء من نقاش فرق العمل التسع سيتم الانتقال إلى استعراض ومناقشة وإقرار الوثيقة النهائية.